

The Effectiveness of Professional Rehabilitation Training Program in Developing Independence and Future Career Decision-Making Abilities among Third Secondary School Students with Mild Mental Disabilities in Tabu

Ruwida Al- Alatawi * 

Faculty of Education and Arts, University of Tabuk, Tabuk, Saudi Arabia.

Received: 31/12/2021

Revised: 14/2/2022

Accepted: 27/6/2022

Published: 15/7/2023

* Corresponding author:

ruualatawi@ut.edu.sa

Citation: Al- Alatawi, R. (2023). The Effectiveness of Professional Rehabilitation Training Program in Developing Independence and Future Career Decision-Making Abilities among Third Secondary School Students with Mild Mental Disabilities in Tabu. *Dirasat: Educational Sciences*, 50(2 -S1), 179–192.

<https://doi.org/10.35516/edu.v50i2-S1.271>



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: This study aims to recognize the effectiveness of the Professional Rehabilitation Training Program in developing independent future career decision-making abilities among third secondary school students with mild mental disabilities in Tabuk.

Method: The method used in this study involved 14 third secondary school students with mild mental disabilities, selected through a non-random method based on the IQ scale. The quasi-experimental method was employed. Additionally, two computerized scales were used: the Independent Future Career Choice Scale and the Future Career Decision Ability Scale.

Results: The study results show statistical significance between the average grades of mentally disabled individuals according to the Independent Future Career Choice Scale and Future Career Decision Ability Scale, favoring the experimental group that participated in the Professional Rehabilitation Training Program. The results also indicate no statistical differences between the average grades of individuals in the post and follow-up measurements of the Independent Future Career Choice Scale and Future Career Decision Ability Scale. This suggests that the effectiveness of the training programs is enduring and lifelong.

Conclusions: The study highlights the necessity of creating new professions on a regular basis, aligned with developments in professions and the labor market, to better accommodate individuals with mild mental disabilities.

Keywords: Training program, independent career choice, future career, mild mental disability.

فعالية برنامج تدريبي للتأهيل المهني في تنمية الاستقلالية المهنية والقدرة على تحديد المستقبل المهني لدى طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في منطقة تبوك

رويدا / محمد العطوي *

كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، تبوك، المملكة العربية السعودية.

ملخص

الأهداف: تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى فعالية برنامج تدريبي للتأهيل المهني لتنمية الاستقلالية المهنية والقدرة على تحديد المستقبل المهني لدى طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في منطقة تبوك. **المنهجية:** استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة الدراسة، و تكونت من (14) طالبا من طلاب الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية في ضوء مقياس الذكاء. كما استخدمت الدراسة مقياسين محوسبين: مقياس الاستقلالية المهنية ومقياس القدرة على تحديد المستقبل المهني. **النتائج:** أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات درجات الأفراد ذوي الإعاقة العقلية على مقياس الاستقلالية المهنية، ومقياس القدرة على تحديد المستقبل المهني، لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج التأهيل المهني، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات درجات الأفراد على المقياسين البعدي والتبقي على مقياس الاستقلالية المهنية ومقياس القدرة على تحديد المستقبل المهني، أي أن فاعلية البرامج المهنية ما زالت ملموسة مع مرور الزمن. **الخلاصة:** توصي الدراسة بضرورة استحداث المهن بشكل دوري بحسب مستجدات عالم المهن وسوق العمل لفئة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. **الكلمات الدالة:** برنامج تدريبي، التأهيل المهني، الاستقلالية المهنية، المستقبل المهني، الإعاقة العقلية البسيطة.

مقدمة

يعتبر التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية من أولى توجهات البرامج التربوية لدعم هذه الفئة التي تُقدّم لهم في مرحلة البلوغ؛ حيث تُقدم الخدمات لهذه الفئة وفق مراحل؛ ففي المراحل المبكرة يتم تركيز الخدمات على تنمية مهارات الاستقلالية والاعتماد على الذات، والمهارات الاجتماعية والأكاديمية؛ إلا أنه في مراحل متقدمة في سن 15 فما فوق، و تعتبر مرحلة النمو المهني بحسب علماء النفس، يتم فيها التركيز على التدريب والتأهيل المهني، ومساعدتهم في تعرّف قدراتهم وميولهم المهنية كغيرهم من أفراد المجتمع، وتنمية شعورهم بالاستقلالية المادية وقدرتهم على العيش مستقلين مهنيًا ومعنويًا ومادياً، ويساعدهم على الاندماج في المجتمع بفاعلية؛ وبالتالي تحسن اتجاهات المجتمع نحوهم.

وقد أشار التصنيف الدولي لمنظمة الصحة العالمية للأمراض الحادي عشر (World Health Organization- ICD-11, 2019) أنّ الأشخاص البالغون الذين يعانون من إعاقة عقلية بسيطة، والذين تقع نسب ذكائهم بين 55 - 70 يُمكنهم تحقيق حياة مستقلة نسبياً، والعمل كبالغين مع توفير الدعم المناسب؛ كما يمكن أن يكونوا مشاركين مهمين في سوق العمل ومُنتجين إذا تم توفير الدعم المهني اللازم، وتوفير بيئة ملائمة لتدريبهم وتأهيلهم مهنيًا.

بالإضافة إلى أنّ هذه الفئة لديها القابلية للتعليم، وتمتلك من المهارات الاجتماعية التي تُساعدها على التواصل مع الآخرين، وقادرون على تعلم أعمال ومهن تُمكنهم من الاعتماد عليها في حياتهم؛ إلا أنهم بحاجة إلى التوجيه والتدريب والتأهيل المهني لاختيار المهنة المناسبة لهم وفق قدراتهم واحتياجاتهم وتفضيلاتهم (الروسان، 2017).

فالاهتمام بالتأهيل المهني للأفراد الإعاقة العقلية البسيطة وتمكينهم مهنيًا، من شأنه أن ينعكس بشكل إيجابي على المجتمع بشكل عام؛ كما يُسهم في تحسين مستوى الاقتصاد بشكل خاص للفرد ذاته، فقد عد بيرز (Perez, 2010) عمل الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أحد مصادر القوة للمجتمع.

وفي المملكة العربية السعودية تشكل نسبة الأفراد ذوي الإعاقة العقلية حوالي 3% من عدد السكان، وقد أظهر مسح ذوي الإعاقة للسكان السعوديين ممن هم في سن العمل (15 سنة فأكثر حسب المعايير الدولية المشتغلين بأجر من 48.8% للذكور والإناث، والباحثين عن عمل ولم يسبق لهم العمل (11.1%) ونسبة الباحثين عن عمل وسبق لهم العمل (4.42%) كما أشارت المسوح أن نسبة ذوي الإعاقة ممن هم في سن العمل ويعانون من صعوبات خفيفة (71.1%)، والمصابين بصعوبات شديدة (54.5%) من إجمالي ذوي الإعاقة العقلية ولم يجدوا عمل (الإحصاءات العامة، 2019). كما وتشير دراسة صادرة عن دائرة الإحصاءات العامة في المملكة العربية السعودية أن نسبة الخدمات المقدمة من قبل المعنيين بأفراد ذوي الإعاقة هي الخدمات المادية وبنسبة (83.84%) من جملة الخدمات المقدمة بينما بلغت الخدمات العينية المقدمة لهم (9.34%) وتعتبر هذه النسبة نسبة مرتفعة (الإحصاءات العامة، 2019).

ولذلك فقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً ملحوظاً بالتأهيل المهني لهذه الفئة، فقد أشارت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (2020) إلى تأهيل الأفراد ذوي الإعاقة الجسمية أو الحسية أو العقلية على المهن المناسبة لقدراتهم، وتحويلهم من طاقات بشرية معطلة إلى أفراد منتجين قادرين على التفاعل مع إخوانهم من بقية أفراد المجتمع، وذلك بتدريبهم على أي مهنة مناسبة. ويمكن التدريب بالمجتمع الخارجي وفقاً لبرامج وخطة تدريب مشتركة بين المراكز وجهات التدريب، وذلك على المهن التي لا تتوفر بالمراكز، ويوجد في المركز الواحد (13) قسماً للتأهيل المهني في المملكة. بالإضافة إلى برنامج "توافق" الذي أطلقه صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" متمشياً مع رؤية 2030، والذي يهدف إلى دعم وتمكين القوى العاملة من ذوي الإعاقة للعمل في القطاع الخاص والقطاع الغير ربحي؛ من حيث تدريبهم وتأهيلهم وتقديم المشورة والدعم المتخصص في الإعاقة والأدلة الاسترشادية لذلك، بالإضافة إلى الحث على مواءمة بيئات العمل لتصبح متكيفة مع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال شهادة مواءمة، والتركيز على قدرات الأفراد ذوي الإعاقة وتنمية مهاراتهم لتمكينهم على العمل الذي يتناسب مع ميولهم وقدراتهم (صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف"، 2021).

وتتضح أهمية التأهيل المهني لذوي الإعاقة في تمكينهم من العيش باستقلالية كلية أو جزئية عن الآخرين، واعتمادهم على أنفسهم من حيث الحصول على الدخل المادي- لذلك وجب تقديم التدريب والتأهيل المناسب (McDowell, Ennals & Fossey, 2021). وأشار كل من الخطيب والزيوت (2019) أنّ برامج التأهيل المهني؛ لها أهمية في مساعدة هؤلاء الأفراد على الاستجابة بإيجابية والشعور بالمتعة والسعادة أثناء تواجدهم في ورش العمل ومزاولة المهن، كما أنّ الخبرة العملية أثناء المدرسة الثانوية تزيد من احتمالية تأهيلهم لوظيفة ما بعد التخرج (المالكي، 2017).

ويشير بيرز (Perez, 2010) إلى أن التأهيل المهني يساعد الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ليكونوا قادرين على اتخاذ القرار المهني المناسب، كما أنّ تقديم برامج التأهيل المهني من شأنه أن يُكسب الشخص ذا الإعاقة مهارات مهنية، ويساعده في ممارسة عمل يجعله مشاركاً ومستقلاً بذاته ومعتداً بها، ويعينه على الاندماج في مجتمعه وتشكيل مستقبل مهني له (Shrey & Lacerte, 2007).

ويؤكد ستراوسر (Strauser, 2014) أنّ حاجة هؤلاء الأفراد للعمل وتحسين مستوى معيشتهم وحاجتهم لها، له الأهمية الكبرى في تقدير الذات

وتخفيف مظاهر العزلة والوصمة، وتنمية المهارات المطلوبة للتكيف والاندماج في المجتمع، وفي تنمية الاستقلالية المهنية والمادية ورسم للمستقبل، كما ويُساعد التأهيل المهني هؤلاء الأفراد فرصة الاحتكاك بسوق العمل المفتوح، مما يُقلل من أثر الهالة والخوف والقلق من سوق العمل، ويساعد في تذليل مستوى الإحباط عنده وزيادة ثقته بنفسه، وتُساعد في تطبيق المهارات التي تدرَّب عليها بشكل فعلي وإنتاجي؛ مما يدعم مفهوم الذات عنده ويعزز من موقفه بأنه إنسان لديه القدرات كباقي الأفراد العاملين من غير المُعاقين، ونتيجة لاندماجه مع العاملين تتغير كثير من الاتجاهات نحوه سواء كانت اتجاهات العاملين أو أصحاب العمل، كما ذكر كل من العتيبي وآخرون (2015) أنَّ خدمات وبرامج التأهيل المهني تُعد من العوامل التي تُساعد على دمج وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم، مما يؤدي للتفاعل والاحتكاك معه كشخص منتج منافس وليس كشخص يستدر العطف والشفقة والرأفة، هذا الأمر يعني الاتجاه الإيجابي للشخص المعاق نحو نفسه ونحو أصحاب العمل وسوق العمل.

وتُعتبر الاستقلالية المادية أحد أهم أهداف برامج التأهيل المهني، وهي محور هذه البرامج لأهميتها للذات والأسر والمجتمع؛ فهي الأداة التي تشكل سلوكياتهم المستقبلية وتساعدهم في القيام بدورهم الاجتماعي تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه. وتُعتبر الاستقلالية المادية أساساً لبناء أشكال أخرى من العلاقات الاجتماعية الضرورية لأفراد هذه الفئة في المستقبل كاتخاذ القرار في المصروفات والمشتريات، وإبداء الرأي في العديد من الأمور الحياتية، واختيار الملابس، وحرية الاختيار في العمل بما يتلاءم مع ميولهم وقدراتهم ومن ثم الاندماج الناجح في الحياة اليومية والمهنية (الحارثي، 2017).

بالإضافة أنَّ برامج التأهيل المهني ترمي على المدى البعيد لرسم مستقبل مهني مقبول وجيد للفرد بعد تدريبه على اتخاذ القرارات المهنية الملائمة؛ فمفهوم الذات المهني الذي يتشكل لدى الفرد يساعد على الاستقلالية المهنية واتخاذ القرارات المهنية الفعالة وتشكيل المستقبل المهني (Landine, 2013).

وبحسب نوتا وآخرون (Nota, Ginevra & Carrieri, 2010) إنَّ الأفراد ذوي الإعاقة بحسب الدراسات يأملون في تغيير وظائفهم، وأن لديهم اهتماماتهم المهنية الخاصة، وأنهم يأملون بالنظر في هذه الاهتمامات عند اختيار وظائفهم الجديدة. ولديهم أفكار واهتمامات ورغبات وتفضيلات مهنية يجب أخذها بعين الاعتبار عند توجيههم نحو العمل. ومن هنا باتت أهمية برامج التأهيل المهني بالعناية بهذه الفئة لوجود قدرات وإمكانات وميول كامنة لديهم يمكن توجيهها وتنميتها للحصول على نتائج مرضية لأنفسهم، وأسرهم والمجتمع والتي تُثبت قدرتهم على العمل والإنتاجية والمساعدة في دعم الاقتصاد على المستوى الشخصي وعلى مستوى المجتمع. وبذلك ستحاول الدراسة الحالية التعرف إلى فعالية برنامج للتأهيل المهني في تنمية الاستقلالية المهنية والقدرة على تحديد المستقبل المهني لدى طلبة المرحلة الدراسية الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في تعليم وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، إلا أنَّه لايزال هناك فجوة بين البرامج والخدمات المقدمة، وبين الواقع والنتائج خاصة فيما يتعلق ببرامج التأهيل المهني والتشغيل والتمكين المهني لهذه الفئة، فمن خلال تقرير الإحصاءات العامة (2019) والذي يشير إلى أنَّ مستويات البطالة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة تصل نسبتها 58%؛ بالإضافة إلى أنَّ واقع تشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية؛ إذ نلاحظ أنَّ الغالبية العظمى من الأشخاص ذوي الإعاقة تُعاني من البطالة لأسباب مختلفة من أهمها برامج تأهيل وتشغيل المعاقين المقدمة لهذه الفئة والتي ما زالت دون المطلوب؛ فقد أشارت دراسة الزهراني (2019) والتي هدفت لتقييم برامج التأهيل المهني وبرامج الخدمات الانتقالية؛ والتي من شأنها تهيئة هذه الفئة لسوق العمل جاءت بشكل متدني، وأن هذه البرامج غير معتمدة على مجموعة محاور بعيدة المدى، وتدريب الطلبة على القدرة على استقراء المستقبل؛ لتحديد الحاجات التدريبية والوظائف المتاحة، كما أشارت كل من القحطاني والداعج (2020) أن المعوقات التي تحول دون تمكين ذوي الإعاقة مهنيًا في المجتمع هو برامج التأهيل المهني المُقدَّمة في المرحلة الثانوية لهم. وقد أكدت العديد من الدراسات ضرورة الاهتمام ببرامج التأهيل المهني ونوعيتها لهذه الفئة لتهيئتهم لسوق العمل وتسهيل اندماج هذه الفئة بالمجتمع وتمكينهم من الاستقلالية المادية؛ كدراسة كل مهيديات والشرعة (2017)؛ القبيلات (2018)، القحطاني وزيان (2015)، (Nuri, Hoque, Akand & Wadron, 2012)، مالوني وتوليس وبروك (Malone, Tullis & Brooks, 2013)، وبصورة أكثر تحديداً تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فعالية برنامج تدريبي للتأهيل المهني في تنمية الاستقلالية المهنية والقدرة على تحديد المستقبل المهني لدى طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في منطقة تبوك؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاستقلالية المهنية قبل وبعد البرنامج المهني؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القدرة على تحديد المستقبل المهني قبل وبعد البرنامج المهني؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاستقلالية المهنية على القياسين البعدي والتتبعي؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس القدرة على تحديد المستقبل المهني على القياسين البعدي والتتبعي؟

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في بناء برنامج مهني في ضوء المهن المعتمدة لذوي الإعاقة العقلية في السعودية، مع اقتراح مهن إضافية كاستخدام الحاسوب والتسويق الإلكتروني، والرد على رسائل الواتساب لتوصيل الطلبات كونها من المهن الحديثة التي يمكن لذوي الإعاقة أن يتقنوها وتتلاءم مع قدراتهم، وبالتالي توفير دليل وبرنامج مهني للمعنيين والجهات المسؤولة عن تدريب وتأهيل المهني.
- كما تتمثل أهمية الدراسة في اختيار المرحلة العمرية وهي طلبة الثالث الثانوي كونها المرحلة الانتقالية من التعليم إلى سوق العمل.
- وتتمثل أهمية الدراسة في محاولتها تقديم برامج تمكين هذه الفئة من الاستقلالية المهنية وتحديد المستقبل المهني التي يحتاجها الفرد من ذوي الإعاقة العقلية لحياة كريمة.

أهداف الدراسة

- التعرف إلى فعالية برنامج مقترح للتأهيل المهني في تنمية الاستقلالية المهنية والقدرة على تحديد المستقبل المهني لدى طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
 - تنمية الاستقلالية المهنية ومساعدة هؤلاء الطلبة في القدرة على تحديد المستقبل المهني.
 - تحديد الاحتياجات المهنية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لتسكينهم في البرامج ومستوى الدعم اللازم لهم في هذه المرحلة العمرية.
- حدود الدراسة ومحدداتها**
- يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية وفق الحدود والمحددات الآتية:
 - الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة الذين أعمارهم (15 فما فوق) ممن هم في سن العمل، وأعمارهم العقلية تتراوح بين (16-22) سنة، وتراوحت نسب ذكائهم بين (59-68) درجة للإعاقة البسيطة على مقياس ستانفورد بينيه-الصوره الخامسة.
 - الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2018/2019م.
 - الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مشاغل التأهيل المهني في مدارس الفصيل الثانوية التي تحتوي على الصف الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة في منطقة تبوك في السعودية.
 - محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة بالخصائص السيكمترية التي تتمتع بها أدوات الدراسة التي تم إعدادها لتحقيق أهداف الدراسة.

مصطلحات الدراسة المفاهيمية والإجرائية

- التأهيل المهني:** هو العملية التي تهدف إلى إعادة الفرد العاجز للعمل الملائم لحاله في حدود قدراته وإمكانات تساعد على تحسين أحواله المادية والنفسية لتحرر من العجز والشعور بالنقص (المعايطة والقمش، 2007).
- ويعرف إجرائياً: بأنه برنامج تدريبي مخطط ومنظم يهدف إلى تنمية الاستقلالية المهنية والقدرة على تحديد المستقبل المهني لدى طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في منطقة تبوك.

الإعاقة العقلية Intellectual Disability: تُعرف الإعاقة العقلية حسب التعريف الصادر عن الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية The American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD) بأنها عجز يوصف بأنه قصور جوهري واضح في كل من الأداء الوظيفي العقلي والسلوك التكيفي، ويظهر جلياً في المهارات التكيفية والمفاهيمية والاجتماعية والعلمية، ويبدأ هذا العجز قبل سن 18 سنة.

وُعرّف إجرائياً في الدراسة الحالية: طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والبالغ أعمارهم 15 سنة فما فوق، ويتلقون خدمات التأهيل المهني في مدراس منطقة تبوك.

الاستقلالية المهنية: هي مقدرة الشخص على الاعتماد على ذاته في القيام بالوظائف الخاصة به والمتعلقة بالشؤون المالية والمهنية من التعامل بالنقود وإجراءات البنك وتقسيم الراتب والمصروفات والشراء (الروسان، 2017).

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس الاستقلالية المهنية.

المستقبل المهني: التنبؤ بالاختيار المناسب للوظيفة وهوية العمل بما يتلاءم مع التوافق مع قدرات واحتياجات الفرد وتطلعاته وميوله والتي يرمي بها الفرد للمدى البعيد (الخطيب، 2008).

ويُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس تحديد المستقبل المهني.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة أجرتها بيريز (Perez, 2010) تصميم برنامج للتهيئة المهنية للبالغين مخصص للأفراد من ذوي الإعاقة العقلية وتعرّف المهارات اللازمة للمشاركة في المجتمع المهني والبرامج التعليمية التي تُعدّ حيوية لاندماجهم الناجح في القوى العاملة في ولاية كاليفورنيا، تكونت عينة الدراسة من (45) فرداً من ذوي الإعاقة العقلية من الذكور والإناث، (14) منهم ذكور، و(31) إناث. أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تهيئة الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية، كما أظهرت النتائج أن هناك حاجة إلى التدريب والدعم للأشخاص من ذوي الإعاقة العقلية لتعزيز قدرتهم على البحث عن عمل والحفاظ عليه.

أما دراسة نوتا وآخرون (Nota et al., 2010) فقد هدفت إلى التحقق من الاهتمامات المهنية في المهن غير المعقدة ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى عينة تكونت من (129) من الشباب ذوي الإعاقة العقلية في مدينة فينيتو شمال شرق إيطاليا، وقد استخدم الباحثون أداة المقابلة مع أفراد العينة. وكانت النتيجة أن المشاركين من ذوي الإعاقة العقلية أظهروا مستوى عالياً من الكفاءة الذاتية في المهن غير المعقدة واهتماماً بالمهن التي تتطلب مستوى منخفضاً أو متوسطاً من التعقيد كما أظهروا رغبة في المجالات الفنية والاجتماعية أكثر من غيرها.

وهدف دراسة مورغامي (Murugami, 2010) إلى استكشاف مفهوم الذات المهنية والكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار المهني لدى ذوي الإعاقة البصرية، واستكشاف دور التوجيه والإرشاد المهني في إعداد المتعلمين لعالم العمل من المستوى الابتدائي إلى المستوى الجامعي في كينيا، وقد تكونت العينة من (194) من ذوي الإعاقة البصرية في كينيا، واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهني، واستمارة المقابلة لاتخاذ القرار المهني. وأشارت النتائج الرئيسية إلى علاقة إيجابية بين مفهوم الذات والكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهني، كما تبين وجود أثر للمؤسسات التعليمية والمستوى التعليمي في تنمية مفهوم الذات المهنية والكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهني لدى الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية.

وهدف دراسة أجراها نوري وآخرون (Nuri et al, 2012) إلى الوقوف على فاعلية برنامج تدريب مهني لذوي الإعاقة في مساعدتهم في إيجاد فرص عمل في بنغلادش، تكونت عينة الدراسة من (261) فرداً من ذوي الإعاقة؛ إذ بلغ عدد الذكور (159) بينما كان عدد الإناث (102). وأشارت النتائج إلى أن (60%) من أفراد العينة ضمنوا عملاً بعد التدريب. ومن بين هؤلاء (74%) قادرون على توفير سبل معيشة أفضل لعائلاتهم، وقد أفاد (92%) منهم بقبول اجتماعي متزايد، كما أشار (83%) منهم عن تحسن في نوعية الحياة بشكل عام، ومن بين الذين لم يجدوا عملاً، أشار 15% إلى قضايا متعلقة بالدورة التدريبية، بينما ذكر (6%) منهم مواقف تمييزية لأرباب العمل المحتملين، و12% لديهم مشاكل تتعلق بالوصول المادي.

وهدف دراسة مالوني وآخرون (Malone et al, 2013) إلى الوقوف على فاعلية برنامج لتعزيز التعلم الذاتي وتنمية مهارات الاستقلالية في العمل لدى أربعة شباب من ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة من خلال استخدام تطبيق فيديو على جهاز آي باد (iPod Touch). وكانت النتيجة أن الشباب الأربعة تعلموا مهارة تنظيف الطاولات من خلال الفيديو، وجميعهم تعلموا استخدام جهاز آي باد (iPod Touch)، وثلاثة منهم تعلموا استخدام المكينة الكهربائية من خلال الفيديو ودون مساعدة.

وهدف دراسة أبو السعود (2014) إلى تعرّف معدلات انتشار قلق أولياء الأمور اتجاه مستقبل أبنائهم من ذوي الإعاقة العقلية، واختبار فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى الأبناء من ذوي الإعاقة العقلية ومعرفة أثره في خفض قلق أولياء الأمور تجاه مستقبل أبنائهم. تكونت العينة الكلية من (148) طالباً من ذوي الإعاقة العقلية، وتم اختيار (20) طالباً كعينة تجريبية من ذوي الإعاقة العقلية الملتحقين في برنامج للإعاقة العقلية في مدرسة حطين المتوسطة في مدينة الطائف، تراوحت أعمارهم بين (14-17) سنة وتراوح مستوى ذكائهم ما بين (55-69). استخدم لهذه الدراسة مقياس المهارات المهنية لذوي الإعاقة العقلية، ومقياس قلق المستقبل، والبرنامج التدريبي ومقياس ستانفورد بينيه (الطبعة الرابعة)، واستمارة تقدير الوضع الاجتماعي والثقافي للأسرة في البيئة السعودية. وبينت النتائج أن هناك ارتفاعاً في معدلات انتشار قلق المستقبل بين أولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية بلغ (79.33%)، وبلغ انتشار قلق أولياء الأمور تجاه مستقبل أبنائهم الاقتصادي (81.91%)، بينما بلغ انتشار قلق أولياء الأمور تجاه مستقبل أبنائهم المهني (77.96%)، وبلغ انتشار قلق أولياء الأمور تجاه مستقبل أبنائهم الاجتماعي (71.33%). وأسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المهنية لدى الطلاب من ذوي الإعاقة العقلية؛ فقد كان له أثر إيجابي في خفض قلق أولياء الأمور تجاه مستقبل أبنائهم.

دراسة الفحطاني وزيان (2015) هدفت تقديم تصور مقترح لبرامج تدريبية مهنية لتمكين الفتيات ذوات الإعاقة العقلية اجتماعياً واقتصادياً، تكونت عينة الدراسة من الفتيات المعاقات فكرياً "القابلين للتعلم" بنسبة ذكاء (50-70) من معهد التربية العقلية والدمج بمدينة تبوك وعددهم (10) فتيات معاقة قابل للتعلم ويتراوح العمر الزمني ما بين (13-19) سنة بمتوسط (15.64)، توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بين برنامج التدريب المهني ومستوى التمكين الاجتماعي والاقتصادي للفتيات.

وهدفت دراسة (Boren & Kang, 2015) إلى تحديد عناصر تقرير المصير (الاستقلال الذاتي، وتحقيق الذات، تأكيد الذات) التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في التكيف المدرسي والتوافق المهني لدى عينة بلغ تعدادها (111) طالبة في سن المراهقة من ذوات الإعاقة، وشملت العينة الإعاقات التالية: (الإعاقة العقلية، والتوحد، وصعوبات التعلم، والإعاقة الحركية، الإعاقة المتعددة) في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت استبانة تقرير المصير التي اشتملت على قياس العناصر الثلاثة. وبينت النتائج أن هناك علاقة إيجابية قوية بين عناصر تقرير المصير والتكيف المدرسي والتوافق المهني. وأما دراسة السرطاوي وآخرون (2016) فقد هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي مهني قائم على تدريب المهارات المهنية لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في دولة الامارات العربية المتحدة، اعتماداً على المنهاج الذي صمم من قبل إدارة الرعاية والتأهيل بوزارة الشؤون الاجتماعية في دولة الإمارات (2009). تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، واشتملت كل مجموعة على (10) أفراد ذكور من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم، ممن حصلوا على درجات ذكاء تراوحت بين (55-69)، وتراوح أعمارهم بين (15-20 سنة). وقد استخدم الباحثون استبانة المهارات المهنية. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات المهنية والاجتماعية والسلوكية بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق منهاج التأهيل المهني وبعده، فيما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة الضابطة التي اتبعت الطريقة التقليدية في التدريب. وهدفت دراسة كافكايتار وآخرون (Cavkaytar et al, 2017) إلى تعرف فاعلية برنامج لتعليم مهنة نادل مقهى للبالغين من ذوي الإعاقة العقلية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر اللوحية وساعات البلوتوث والأجهزة السمعية والبصرية الحديثة. وبلغ عدد المشاركين ثلاثة من ذوي الإعاقة العقلية أعمارهم 19 و26 و32 سنة. طبق البرنامج في بيئة تعليمية مماثلة لمقهى حقيقي في تركيا، وأشارت النتائج إلى أن التعليم من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر اللوحية وساعات البلوتوث كان فعالاً في التدريب على مهارات مهنة نادل المقهى، وأن اثنين من المشاركين نجحوا في تعميم المهارات التي اكتسبها وتنفيذها في أماكن العمل الحقيقية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استطلاع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة يتضح أن معظم الدراسات هدفت التعرف إلى فاعلية برامج التأهيل المهني لفئة ذوي الإعاقة العقلية لتنمية المهارات اللازمة للعمل وتبنيهم لسوق العمل؛ كدراسة كل من نوري وآخرون (Nuri et al, 2012)، مالوني وآخرون (Malone et al, 2013)، القحطاني وزيان (2015)، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في منهج الدراسة والعينة وبناء أدوات الدراسة، إلا أن الدراسة الحالية ستضيف متغير الاستقلالية المهنية والمستقبل المهني حيث لم تتناول أيّاً من الدراسات السابقة في - حدود علم الباحثة أي من هذه المتغيرات، بالإضافة فقد جاءت الدراسة الحالية امتداداً واستجابة لتوصيات البحوث السابقة التي تُعنى بفئة الإعاقة العقلية والبرامج المهنية التي تُساعدهم على اندماجهم في المجتمع والعيش الكريم لهم.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج شبه التجريبي لملاءمته لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في قياس فاعلية البرنامج المهني لتنمية الاستقلالية المهنية والقدرة على تحديد المستقبل المهني لدى طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة قصدية من طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة في المدارس التي تحتوي على مشاغل التأهيل المهني في منطقة تبوك بلغت (14) طالباً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، منهم (7) طلاب كمجموعة تجريبية، و(7) طلاب كمجموعة ضابطة، وذلك في العام الدراسي 2018/2019.

وقد تم مراعاة عدة اعتبارات عند اختيار عينة الدراسة:

- نسبة الذكاء: تم اختيار العينة بعد تطبيق اختبار الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد- بينيه الخامس للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في نسبة الذكاء وقد تراوحت نسب ذكاء مجموعتي الدراسة ذوي الإعاقة البسيطة (59-68).
- العمر العقلي: روعي أن يكون العمر العقلي للأفراد متجانساً، وتراوح بين (15-25) سنة، وهذه هي المرحلة المطلوبة للتأهيل المهني، وقد تم حساب العمر العقلي لأفراد العينة باستخدام المعادلة التالية: (العمر العقلي = (نسبة الذكاء × العمر الزمني) / 100)، وتراوحت الأعمار العقلية للمشاركين ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من (16,1-18,3) سنة، علماً بأنها مرحلة مفهوم الاستقلالية المهنية خلال هذه الفترة من العمر. ويوضح الجدول (1) نسب ذكاء أفراد عينة الدراسة على مقياس ستانفورد- بينيه، كما يبين العمر الزمني والعمر العقلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول رقم (1): نسب ذكاء أفراد مجموعتي العينة على مقياس ستانفورد بينيه والعمر الزمني والعقلي لهم

العينة الضابطة				العينة التجريبية			
العمر العقلي / بالسنة والشهر	نسبة الذكاء	العمر الزمني / بالسنة والشهر	الاسم	العمر العقلي / بالسنة والشهر	نسبة الذكاء	العمر الزمني / بالسنة والشهر	الاسم
16.3	68	23.11	ص1	16.2	67	24.2	س1
17.4	60	28.11	ص2	16.1	64	25.2	س2
16.4	67	24.5	ص3	17.7	62	28.7	س3
16.6	67	24.10	ص4	16.7	59	28.3	س4
17	66	25.11	ص5	17	64	26.7	س5
17.1	65	26.3	ص6	18.3	63	29.1	س6
18.00	62	29.10	ص7	17.6	62	28.5	س7

- كما تم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبل بدء تطبيق البرنامج على مقياس الاستقلالية المهنية والقدرة على تحديد المستقبل المهني، وتم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبل بدء تطبيق البرنامج التأهيل المهني المقترح على أداتي الدراسة:

جدول رقم (2): نتائج اختبار مان-وتني لدلالة الفروق باستخدام قيمة (z) بين درجات الطلبة المجموعتين على مقياس الاستقلالية المهنية

وتحديد المستقبل المهني					
الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z
الاستقلالية المهنية	التجريبية	7	6.83	82.00	-4.018
	الضابطة	7	6.17	74.04	
تحديد المستقبل المهني	التجريبية	7	6.50	78.00	-4.250
	الضابطة	7	6.54	78.48	
الدرجة الكلية	التجريبية	7	6.50	78.00	-4.208
	الضابطة	7	6.55	78.6	

يتضح من الجدول (2) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) على مقياس الاستقلالية المهنية وتحديد المستقبل المهني، مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة وتدني مؤشرات الاستقلالية المهنية وضعف في القدرة على تحديد المستقبل المهني لدى أفراد عينة الدراسة في المجموعتين.

أدوات الدراسة والبرنامج المهني

أولاً: مقياس الاستقلالية المهنية:

أعدت الباحثة مقياس مصور إلكتروني لقياس الاستقلالية المهنية بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة، كدراسة قبيلات (2019)، مالوني وآخرون (Malone et al, 2013)، تكون المقياس من 12 فقرة مصورة تعبر عن الاستقلالية المهنية، حيث يقوم الطالب بالتقدير عليها بمساعدة المقيم والباحثة بالضغط على التقدير المناسب لكل فقرة على جهاز التابلت، وقد تم إعداد المقياس بشكل محوسب على برنامج (Typoform) نظراً لما يعانيه الأفراد من صعوبات تعلم لغوية وكتابية؛ بحيث تم مراعاة أن تكون الصور واضحة المعنى وتتلاءم مع قدرات وصعوبات القراءة والكتابة لهذه الفئة، وقد تم وضع مقياس تقدير ثلاثي مصور محوسب تمثل الكلمات: (أقوم بذلك =3، أحياناً=2، لا أقوم بذلك=1)

صدق المقياس:

الصدق الظاهري (المحكمين):

يهدف التحقق من صدق مقياس الاستقلالية المهنية المحوسب، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الخاصة والإعاقة العقلية، وذلك لأخذ وجهات نظرهم حول مناسبة الصور وكذلك حول مدى صدق الفقرات في قياس الاستقلالية المهنية، واقتراح ما يروونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة، وتم إجراء التعديلات على فقرات

المقياس في ضوء اقتراحات المحكّمين التي أجمع عليها 80% منهم.

ثبات مقياس الاستقلالية المهنية:

للتحقق من ثبات مقياس الاستقلالية المهنية، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (10) من أفراد الإعاقة العقلية البسيطة، من خارج عينة الدراسة ومن نفس المجتمع، وتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، كما تم استخراج ثبات الإعادة واحتساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتبي التطبيق، وقد بلغت معاملات الثبات، معامل ارتباط بيرسون بين مرتبي التطبيق (0.71)، و (0.82) معامل ثبات كرونباخ ألفا.

تصحيح مقياس الاستقلالية المهنية:

تم وضع مقياس تقدير ثلاثي: (أقوم بذلك =3، أحياناً=2، لا أقوم بذلك=1)، وقم تم مراعاة أن تكون الصور واضحة المعنى وتتلاءم مع قدرات هذه الفئة، وبذلك يكون الحكم على تقدير أفراد الدراسة على المقياس كالآتي: وبذلك تكون الدرجة العليا على المقياس (36) درجة، والدرجة الدنيا (12) درجة.

مقياس القدرة على تحديد المستقبل المهني:

أعدت الباحثة مقياس الكتروني لتحديد المستقبل المهني على شكل صور، بالاعتماد على الأدب النظري وقد اعتمدت الباحثة مقياس قبيلات (2019) مع التعديل بحسب البيئة السعودية، وبرنامج توافقي (هدف) لتشغيل ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، حيث تم الحصول على قائمة المهن التي تتلاءم مع الأفراد ذوي الإعاقة من برنامج توافقي لتكون متضمنة لفقرات المقياس، وتتلاءم مع سوق العمل لهذه الفئة في المملكة العربية السعودية، وتكون المقياس من 6 أسئلة مصورة وهذه الأسئلة تقيس بعدين؛ بواقع ثلاثة أسئلة لكل بعد وهي: (المعرفة المهنية، التفضيل المهني) يقوم الطالب بالتقدير عليها بمساعدة المقيم بالتقدير على الإجابة المناسبة لكل فقرة وفق طريقة تصحيح المقياس على جهاز التابلت، وقد تم إعداد المقياس بشكل مصور ومحوسب نظراً لما يعانيه الأفراد من صعوبات تعلم لغوية والكتابية.

صدق المقياس:

الصدق الظاهري (المحكّمين):

يهدف التحقق من صدق مقياس تحديد المستقبل المهني الإلكتروني المصور، تم عرضه على مجموعة من المحكّمين البالغ عددهم (10) أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الخاصة والإعاقة العقلية، وذلك لأخذ وجهات نظرهم حول مناسبة الصور وكذلك حول مدى صدق الفقرات في قياس الأهداف، واقتراح ما يروونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة، وتم إجراء التعديلات على فقرات المقياس في ضوء اقتراحات المحكّمين التي أجمع عليها 80% منهم فما فوق.

ثبات مقياس تحديد المستقبل المهني

الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لفقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وبلغ معامل كرونباخ ألفا (0.79)، (0.78)، (0.90) على التوالي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية.

تصحيح مقياس تحديد المستقبل المهني:

تم تصحيح المقياس بوضع درجات للتصحيح الكلي (Rubric) كالآتي:

جدول رقم (3): درجات التصحيح الكلية (Rubric) لمقياس تحديد المستقبل المهني

الدرجة	المعيار	البعد
3	يقوم بالاختيار بشكل واثق وبدون مساعدة ويسعى 10 مهن وأدواتها على الأقل	المعرفة المهنية
2	يقوم بالاختيار بتردد وبمساعدة ويسعى على الأقل 5 مهن وأدواتها	
1	يقوم بالاختيار بمساعدة ولا يسعى أكثر من مهنتين وأدواتها	
0	لا يقوم بالاختيار بدون مساعدة وبوجود مساعدة.	
3	يميز بين المهن المناسبة له حسب قدراته وميوله بدون مساعدة ويسعى 5 مهن على الأقل مع متطلبات المهنة	التفضيل المهني
2	يميز بين المهن المناسبة له حسب قدراته وميوله بدون مساعدة ويسعى 3 مهن على الأقل مع متطلبات المهنة	
1	يميز بين المهن المناسبة له حسب قدراته وميوله بمساعدة ويسعى 3 مهن على الأقل مع متطلبات المهنة	
0	لا يميز بين المهن المناسبة بوجود مساعدة وبدونها	

وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس 18 درجة بواقع 3 درجات لكل فقرة من فقرات المقياس المكون من 6 فقرات، و(9) درجات لكل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الدنيا (صفر).

البرنامج المهني المقترح:

تم إعداد البرنامج المقترح المهني في ضوء نظريات النمو المهني والأدب النظري المتعلق بها، كما تم إعداد البرنامج في ضوء الخصائص العقلية لأفراد الدراسة وقدراتهم، وقد استفادت الباحثة من برنامج توافق (هدف) لتشغيل ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، حيث تم الحصول على قائمة المهن التي تتلاءم مع الأفراد ذوي الإعاقة من برنامج توافق لتكون محور جلسات البرنامج، وتتلاءم مع سوق العمل لهذه الفئة في المملكة العربية السعودية، كما استفادت الباحثة من برنامج قبيلات (2019).

تضمن البرنامج 10 جلسات كل جلسة تتحدث عن مهنة مفاهيمها وأدواتها وآليات العمل بها، مع تطبيق عملي في نهاية كل جلسة بواقع جلستين لكل مهنة مدة كل جلسة (ساعة)، وتم تطبيق البرنامج في المشاغل المهنية في المدارس في منطقة تبوك التي تحتوي على مشاغل لتدريب ذوي الإعاقة العقلية. كما اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد البرنامج المهني:

- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالتأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والتعرف إلى استراتيجيات التأهيل المهني وخطواتها ومبادئها، كما تم الاستعانة بدليل برنامج توافق لتشغيل الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

- حصر المهن في برنامج توافق لتشغيل الأفراد ذوي الإعاقة وفرزها إلى المهن التي يمكن تدريب الطلبة في عمر التأهيل المهني، وحصرها واعتماد المهن في البرنامج في ضوء احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، كما تم الاستعانة بقائمة المهن التي أوصى بها برنامج توافق أن الأفراد ذوي الإعاقة البسيطة ما زالوا بحاجة إلى تأهيلهم مهنيًا لها لسوق العمل وحاجة السوق لها، وبذلك تم اعتماد المهن (شيف، نادل، الرد على رسائل الواتس أب في طلبات المطعم، كاشير، العمل بالنسيج، بائع، موظف استقبال).

- تحديد الأهداف من البرنامج المهني، وتحديد أهداف كل جلسة على حدى، والأهداف السلوكية التي يتوقع من الطالب تحقيقها بعد التعرض للبرنامج المهني.

- إعداد جلسات البرنامج المهني، ويحتوي الدليل على الجلسات المهنية والتي تتضمن التعليمات والأنشطة بشكل مصور حتى يتمكن الطلاب ذوي الإعاقة التفاعل مع البرنامج، وما يمتلكه من القدرات والسمات والميول والقيم، وأدواره في الحياة، وأهمية العمل ومفهوم الذات المهنية، واكتشاف المهن ومتطلباتها وميزاتها وصعوباتها، وتكون البرنامج من واجبات وأدوات تقويم لاكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الفرد، ومن ثم توجيهه نحو المهنة التي تناسب قدراته ومؤهلاته وميوله، وقد تم وضع الأهداف التدريبية بما ينسجم مع هذه القدرات هذه الفئة، وتتمثل كل جلسة من جلسات البرنامج بالتعرف على مهنة معينة من المهن التي تلائم هذه الفئة في المملكة العربية السعودية.

تحكيم البرنامج المقترح:

للتحقق من صدق البرنامج الإرشادي، تم عرضه على المختصين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية الخاصة والإعاقة العقلية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة البرنامج للأهداف التي وضع من أجلها، ومن ثم التمكن من تطبيقه على المجموعة التجريبية، وقد تم الأخذ بمجموعة الملاحظات التي قدمها السادة المحكمون وقد تم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم جميعها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاستقلالية المهنية لدى طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تعزى للبرنامج المهني ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مان-وتني (Mann – Whitney) للتحقق من دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاستقلالية المهنية.

جدول رقم (4): نتائج اختبار مان-وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق بين تقديرات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس

الاستقلالية المهنية

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
التجريبية	7	12.51	222.12	0.001	0.000*
الضابطة	7	6.50	78.24		

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (4) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين رتب متوسطات درجات طلبة الثالث الثانوي ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس الاستقلالية المهنية، فقد بلغت قيمة مان-وتني ($U=0.001$) على الدرجة الكلية، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرة على تحديد المستقبل المهني لدى طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تعزى للبرنامج المهني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مان-وتني (Mann – Whitney) للتحقق من دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القدرة على تحديد المستقبل المهني.

جدول رقم (5): نتائج اختبار مان-وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق بين تقديرات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس

تحديد المستقبل المهني						
الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
المعرفة المهنية	التجريبية	7	16.48	221.76	0.020	0.000
	الضابطة	7	4.50	78.00		
التفضيل المهني	التجريبية	7	16.52	222.24	1.000	0.000
	الضابطة	7	4.46	77.52		
المستقبل المهني	التجريبية	7	16.47	221.64	0.007	0.000
	الضابطة	7	4.50	78.00		

الدرجة العظمى (18) درجة. والدرجة الدنيا (صفر).

يتضح من الجدول (5) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين رتب متوسطات درجات طلبة الثالث الثانوي ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على أبعاد مقياس تحديد المستقبل المهني (المعرفة المهنية، والتفضيل المهني) والدرجة الكلية لمقياس تحديد المستقبل المهني لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وقد بلغت قيمة مان-وتني ($U=0.002$) على بعد المعرفة المهنية، كما بلغت (0.030) على بعد التفضيل المهني، وجاءت على الدرجة الكلية للمقياس (0.003) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية على درجات القياسين البعدي والتبقي على مقياس الاستقلالية المهنية تعزى للبرنامج المهني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ولكوكسون (Wilcoxon) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب عينتين مترابطتين للتحقق من دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية على القياسين البعدي والتبقي على مقياس الاستقلالية المهنية المحوسب من وجهة نظر الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أنفسهم. والجدول (6) يوضح النتائج.

جدول رقم (6): نتائج اختبار ولكوكسون (Wilcoxon) للتحقق من دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية على القياسين البعدي والتبقي على

مقياس الاستقلالية المهنية					
المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	4	5.29	37.00	-0.366	0.714
الرتب الموجبة	2	7.25	29.00		
التساوي	1				
الإجمالي	7				

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين رتب متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على القياسين البعدي والتبقي على مقياس الاستقلالية المهنية، وقد بلغت قيمة (Z) (-0.366)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية على درجات القياسين البعدي والتبقي على مقياس تحديد المستقبل المهني تعزى للبرنامج المهني؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ولكوكسون (Wilcoxon) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب عينتين مترابطتين للتحقق من دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية على القياسين البعدي والتبقي على مقياس القدرة على تحديد المستقبل المهني، والجدول (7) يوضح نتائج الاختبار.

جدول رقم (7): نتائج اختبار ولكوكسون (Wilcoxon) للتحقق من دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية على القياسين البعدي والتبقي على

مقياس تحديد المستقبل المهني						
المقيم	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المعرفة المهنية	الرتب السالبة	4	5.19	41.50	-2.326	.020*
	الرتب الموجبة	1	3.50	3.50		
	التساوي	2				
	الإجمالي	7				
التفضيل المهني	الرتب السالبة	4	5.43	38.00	-0.458	0.647
	الرتب الموجبة	2	7.00	28.00		
	التساوي	1				
	الإجمالي	7				
تحديد المستقبل المهني		6	6.13	49.00	-0.440	0.150
	الرتب السالبة	2	5.67	17.00		
	الرتب الموجبة	0				
	التساوي	7				
	الإجمالي					

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (7) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين رتب متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على القياسين البعدي والتبقي على مقياس تحديد المستقبل المهني. وقد بلغت قيمة (Z) (-2.326) لبعد المعرفة المهنية، في حين لم تظهر نتائج اختبار ولكوكسون (Wilcoxon) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين رتب متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على القياسين البعدي والتبقي على بعد التفضيل المهني وعلى الدرجة الكلية للمقياس؛ إذ بلغت قيمة (Z) (-0.458) على بعد التفضيل المهني و(-0.440) على الدرجة الكلية للمقياس، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

مناقشة النتائج

أشارت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين رتب متوسطات درجات طلبة الثالث الثانوي ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس الاستقلالية المهنية، وأبعاد مقياس تحديد المستقبل المهني (المعرفة المهنية، والتفضيل المهني) والدرجة الكلية لمقياس تحديد المستقبل المهني لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أنشطة البرنامج وجلساته والتجارب والخبرات العملية. والمعلومات التي يزود بها الفرد، واستكشافه لذاته، ومعرفته بأدواره في الحياة، وخبراته العملية، ساعدته على تكوين بعض المعلومات عن مهارات الاستقلالية في اختيار المهن، والقيام ببعض المهام التي تحتاج إلى استقلالية كالذهاب إلى البقالة والشراء وعدّ النقود وتوزيعها، وإيداع وسحب مبلغ من المال من البنك، واستخدام الآلة الحاسبة في إجراء عدة حسابات.

وتعزي الدراسة النتيجة بأن فاعلية جلسات البرنامج المهني المقترح ومراعاته للفروق الفردية لهذه الفئة، وأن على كل فرد اختبار قدراته للوقوف على مستواها وما يستطيع فعله وما لا يستطيع. فالمعرفة المهنية والتفضيل المهني يُتعلّم ويتطور بالخبرة العملية؛ إذ إنّ التعلم من خلال الخبرة العملية والممارسة العملية من أنجح الأساليب التعليمية لذوي الإعاقة العقلية، كما أن عملية التأهيل المهني هي إجراءات ونشاطات شاملة تأخذ بعين الاعتبار كافة الجوانب لدى الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية وجوانب النمو المعرفي والنفسي والاجتماعي والمهني في نشاط واحد، كما أن البرامج المهني قائم على نظريات النمو المهني التأهيل لذلك تعمل الجلسات على استعادة الفرد لقدرته الجسمية والعقلية وتشغيله ليصل إلى مستوى الكفاءة الشخصية والمهنية والاستقلال الاقتصادي وتحقيق احترامه لذاته كعضو مشارك في بناء المجتمع وتقدمه.

كما تعزي الباحثة النتيجة أنّ فاعلية البرنامج المهني في تنمية الاستقلالية المهنية لدى الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية، ربما لمحاكاة جلسات البرنامج المقترح للعمل الواقعي؛ بحيث تم نقل أثر التعلم إلى مواقف حقيقة الأنشطة المرتبطة ببيئة العمل والتي تم اختيارها لتطبيق بعض المهن فيها كالمطعم والاستراحة، كاشير في السوبرماركت، استخدام الحاسوب كمسوق إلكتروني وغيرها من البيئات الواقعية التي تخللت البرنامج واتفقت النتيجة مع ما جاءت به دراسة بيريز (Perez, 2010) بفاعلية برامج تهيئة الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية، كما أشارت نوتا وآخرون (Nota et al., 2010) أن المشاركين من ذوي الإعاقة العقلية أظهروا مستوى عالياً من الكفاءة الذاتية في المهن بعد تعرضهم لبرنامج التأهيل المهني، فيما اتفقت مع نتيجة مورغامي (Murugami, 2010) بوجود أثر للمؤسسات التعليمية والمهنية في تنمية مفهوم الذات المهنية والكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهني لدى الأفراد من ذوي الإعاقة، كما أشار نوري وآخرون (Nuri et al, 2012) أنّ (74%) قادرون على توفير سبل معيشة أفضل لعائلاتهم، كما اتفقت مع نتيجة مالوني وآخرون (Malone et al, 2013) أن الأفراد ذوي الإعاقة تعلموا مهارة تنظيف الطاولات من خلال الفيديو، وجميعهم تعلموا استخدام جهاز آي باد (iPod Touch)، وثلاثة منهم تعلموا استخدام الكنسة الكهربائية من خلال الفيديو ودون مساعدة أي من خلال التطبيق الواقعي والمحاكاة للواقع من خلال استخدام iPod، بالإضافة اتفقت مع نتيجة دراسة أبو السعود (2014) بفاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المهنية لدى الطلاب من ذوي الإعاقة العقلية؛ فكما أن البرامج تسهم في خفض قلق أولياء الأمور تجاه مستقبل أبنائهم. واتفقت النتيجة في الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القحطاني وزيان (2015) بأهمية برامج التدريب المهني في مستوى التمكين الاجتماعي والاقتصادي لذوي الإعاقة العقلية، دراسة (Boren & Kang, 2015) بأنّ هناك علاقة إيجابية قوية بين عناصر تقرير المصير والتكيف المدرسي والتوافق المهني. وأخيراً اتفقت مع ما جاء به كافكايتز وآخرون (Cavkaytar et al, 2017) أنّ التعليم من خلال برنامج التدريب المهني الواقعي كان فعالاً في التدريب على مهارات مهنة نادل المقهى.

في حين أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين رتب متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستقلالية المهنية، ومقياس تحديد المستقبل المهني لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه أن بقاء المعرفة المهنية وما هي المهن المفضلة، واستقرار بعض المهن، إذ أصبح الأفراد يتمتعون بالمهن من خلال التطبيق الواقعي مع مرور الوقت عن طريق تجميع السلوكيات المهنية وتكوين صورة للمستقبل المهني للفرد، كما أنّ تطبيق المهن بشكل واقعي تبيي الفرد على معرفة حقيقية بالفروق الفردية وقدراته والمهن التي تلائمها، فيصبح أكثر واقعية وابتعد عن الخيال وعن تقمص دور يرغب فيه ولا يناسب قدراته، مثل أن يفكر في امتحان مهنة خارج نطاق قدراته، واتفقت النتيجة مع ما جاءت به دراسة نوري وآخرون (Nuri et al, 2012) مالوني وآخرون (Malone et al, 2013)، القحطاني وزيان (2015).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة تم وضع التوصيات الآتية:

- اعتماد البرنامج المهني من قبل برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة، وفي المدارس للطلبة المعاقين في المرحلة الثانوية، لما يحتويه على أنشطة حقيقية قد تأهل الطلبة لسوق العمل، وما يحويه من مهن تتلاءم مع استخدامات التقنية في العمل، ومهن حديثة تتلاءم مع التغييرات في المجتمعات وسوق العمل.
- ضرورة استحداث المهن بشكل دوري بحسب مستجدات عالم المهن وسوق العمل.
- البدء في برامج التأهيل المهني لطلبة الإعاقة العقلية من الصف الأول الثانوي.
- اعتماد مقاييس الدراسة المصورة المحوسبة في تقييم الاستقلالية المهنية والقدرة على تحديد المستقبل المهني، كونها تقدر من قبل الفرد ذوي الإعاقة بطريقة تلائم قدراتهم ومتطلبات التكنولوجيا في العصر الحديث.
- تدريب القائمين على برامج التأهيل المهني على المهن الحديثة وما يتلاءم مع سوق العمل والابتعاد عن التقليدية في تدريب هذه الفئة.
- رفع سقف التوقعات تجاه هذه الفئة وقدراتها على النجاح في سوق العمل، وخاصة في المهن الحديثة.

المقترحات:

- اجراء دراسات تقييم أهداف واجراءات برنامج توافق لتشغيل ذوي الإعاقة العقلية.
- إجراء دراسات للتعرف على المعوقات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في سوق العمل وتشغيلهم.

المصادر والمراجع

- أبو السعود، ش. (2014). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى المعوقين عقلياً وأثره في خفض قلق المستقبل لدى أولياء الأمور في محافظة الطائف. *مجلة كلية التربية، جامعة بorsعيد*، 16، 112-27.
- الحارثي، أ. (2017). الإرشاد المهني وعلاقته بالمستقبل الوظيفي لذوي الإعاقة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 1، 142-117.
- الخطيب، ج. (2008). *الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل*. قطر: المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.
- الخطيب، ج.، والزيوت، ف. (2019). أثر برنامج تأهيل مهني مستند على الإنتاج النباتي في تمكين الأشخاص ذوي طيف التوحد مهنيًا في الأردن. *المجلة التربوية الأردنية*، 4(1)، 215-192.
- الروسان، ف. (2017). *مقدمة في الإعاقة العقلية*. (ط6). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- السرطاوي، ع.، المهيدي، عوشة أ.، العبدات، ر.، والناطور، ي. (2016). فعالية برنامج تدريبي مهني قائم على تدريب المهارات للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في مرحلة التأهيل المهني. *مجلة الدراسات التربوية النفسية، سلطنة عمان*، 10(1)، 82-66.
- القحطاني، ه.، وزيان، س. (2015). تصور مقترح لبرامج تدريبية مهنية لتمكين الفتيات ذوات الإعاقة العقلية اجتماعياً واقتصادياً. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 2(8)، 180-152.
- المعاطة، خ.، والقمش، م. (2007). *أساسيات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة*. الأردن: دار الطريق للنشر والتوزيع.
- مهيدات، م.، والشرعة، ف. (2017). أهمية المهارات التوظيفية في إعداد الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة للملتحقين بمراكز التربية الخاصة وتحضيرهم للتوظيف من وجهة نظر المعلمين المدربين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 18(3)، 91-65.
- صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف". (2021). *برنامج توافق لتشغيل ذوي الإعاقة*. <https://www.hrdf.org.sa/program/>.
- الزهراني، س. (2019). تقييم خدمات التأهيل المهني من وجهة نظر العاملين مع ذوي الإعاقة العقلية في المملكة العربية السعودية. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، 9، 117-87.
- القرشي، و.، وحنفي، ع. (2021). واقع خدمات التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر العاملين وأولياء الأمور منطقة مكة. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، 8، 99-50.
- القحطاني، م.، الداعج، م. (2020). التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة العقلية في سوق العمل من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة الرياض. *مجلة أبحاث*، 18، 277-175.
- الهيئة العامة للإحصاء. (2019). *الإحصاءات العامة، تعداد السكان والمساكن*.
- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2020). *الوثائق والتقارير/ دليل قطاع التنمية المهنية*.
- القبيلات، أ. (2019). فعالية برنامج إرشادي مهني مستند إلى نظرية سوبر لاستكشاف وبلورة مفهوم الذات المهنية وتنمية الاستقلالية لدى الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- المالكي، ص. (2017). فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة بمدينة جدة. *مجلة التربية الخاصة*، 5(18)، 340-301.

References

- Abu Al Saud, S. (2014). The effectiveness of a training program in developing some professional skills among the mentally handicapped and its effect on reducing future anxiety among parents in Taif Governorate. *Journal of the College of Education, Port Said University*, 16.
- Al-Harathi, A. (2017). Vocational Guidance and its Relation to the Career Future of People with Disabilities. *The Arab Journal of Disability and Gifted Sciences*, 1, 117-142.
- Al-Khatib, J., & Al Zeout, F. (2019). The impact of a vocational rehabilitation program in plant production on enabling persons with autism spectrum disorder occupationally in Jordan. *The Jordanian Educational Journal*, 4(1), 192-215.
- Al-Khatib, J. (2008). *The Unified Guide for Disability Terms*. Qatar: High Council for Family Affairs.

- Al-Maaytah, K., & Alqamish, M. (2007). *Fundamentals of vocational rehabilitation for people with special needs*. Jordan: Dar Al Tareeq for Publishing and Distribution.
- Almalki, S. (20117). The effectiveness of behavioral Counseling Program in Developing Some Life Skills For Students With Mild Intellectual Disability in Jeddeh. *Journal Of Special Education*, 5(18), 301-340.
- Al-Qahtani, H., & Zayan, S. (2015). A Suggested Training program to girls Mental Disability to social and economic of Empowerment. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 2(8), 152-180.
- Al-Sartawi, A., Al-Muhairi, A., Al-Abdat, R., & Al-Natour, Y. (2016). The efficacy of vocational skills-based training program for people with intellectual disabilities at the stage of vocational rehabilitation. *Journal of Educational Psychological Studies, Oman*, 10 (1), 66-82.
- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD). (2013). *Definition of Intellectual Disability*. Washington.
- American Psychiatric Association (APA). (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*. (5th ed.). Washington, DC, USA, London, England.
- Boren, B., & Kang, H., (2015). Autonomy Self-Realization and Self-Advocacy and the School- and Career-Related Adjustment of Adolescent Girls with Disabilities. *Career Development and Transition for Exceptional Individuals*, 39(3), 132-143.
- Cavkaytar, A., Acungil, T., & Tomris, G. (2017). Effectiveness of Teaching Café Waitering to Adults with Intellectual Disability through Audio-Visual Technologies. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 52(1), 77-90.
- Landine, J. (2013). The Relationship between Vocational Self-concept, Ego-Identity Development and Vocational Decision-Making. *The Canadian Journal of Career Development*, (12) 2, 5-18.
- Mahadat, M., & Al Sharaa, F. (2017). The importance of employability skills in preparing students with simple mental disabilities to join special education centers and preparing them for employment from the point of view of trained teachers. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 18(3), 65-91.
- Malone, H., Tullis, C., & Brooks, D. (2013). Using Self-Directed Video Prompting to Teach Students with Intellectual Disabilities. [Journal of Behavioral Education](#), 22(3).
- McDowell, C., Ennals, P., & Fossey, E. (2021). Vocational service models and approaches to improve job tenure of people with severe and enduring mental illness: a narrative review. *Frontiers in Psychiatry*, 12, 668716.
- Murugami, M. (2010). *Vocational self-concept and decision-making self-efficacy of learners with visual impairment in Kenya*. Unpublished Doctoral thesis, University of South Africa.
- Nota, L., Ginevra, M., & Carrieri, L. (2010). Career Interests and Self-efficacy Beliefs Among Young Adults with an Intellectual Disability. *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities*, 7 (4), 250-260.
- Nuri, R., Hoque, T., Akand, M. & Wadron, S. (2012). Impact Assessment of a Vocational Training Programme for Persons with Disabilities in Bangladesh. *Center for the Rehabilitation of the Paralyzed, CRP*, 23(3), 76-89.
- Perez, S. (2010). *A Grant for Pre-Vocational Training Program for Individuas with Severe Mental Illness*. ProQuest LLC, California State University, Long Beach, Master of Social Work.
- Qbelat, A. (2019). *The Effectiveness of a Career Counseling Program Based on Super Theory to Explore and Crystallize Self-Career Concept and Improving Independence among Mild Intellectual disability Individuals*. Dissertation, Mutah University.
- Rihani, S., Zureikat, I., & Watanous, A. (2018). *Counseling Student with Special Needs and Their Families*. Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
- Rousan, F. (2017). *Introduction to mental disability*. (6th ed.). Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
- Sevin, J., & Matson, J. L. (1994). *An overview of psychopathology*. In *Counseling and psychotherapy with persons with mental retardation and borderline intelligence*, (pp. 22-78). VT: Clinical Psychology Publishing.
- Shrey, D., & Lacerte, M. (2007). *Principles and practice of disability management in industry*. GR Florida, Press, Inc.
- Strauser, D. R. (2014). *Career Development, Employment and Disability in Rehabilitation: From Theory to Practice*. New York. Springer Publishing Company.
- World Health Organization. (2019). *International Statistical Classification of Diseases and Related Health Problems (ICD)*.